قاليباف، مُؤكّداً أن إيران لا تقبل بالتفاوض تحت ظل التهديد:

مستعدّون لكشف أوراق جديدة في ساحة المعركة

عراقجي لنظيره الباكستاني: الإنتهاكات الأمريكية عقبة أمام المسار الدبلوماسي

حجة الإسلام إيجئي: العدوان الأمريكي على السفينة الإيرانية جريمة حرب

الحصار الأمريكي المزعوم يندثر بدعم من القوات البحرية

الوفاق/ في ضوء إصرار واشنطن على تعنّتها إزاء التصعيد في المنطقة وفيما تواصل سياساتها العدائية ضد إيران وانتهاك وقف إطلاق النار، صرّح رئيس مجلس الشورى الإسلامي محمد باقر قاليباف: ان ترامب يريد، من خلال الحصار وانتهاك وقف إطلاق النار، أن يحوّل طاولة المفاوضات في أوهامه، إلى طاولة استسلام؛ أو أن يبرّر إشعال الحرب مجدداً. وأضاف: نحن مستعدون لكشف أوراق جديدة في ساحة المعركة. وكتب قاليباف، في منشور على حسابه في منصة «إكس»، فجر الثلاثاء: لا نقبل التفاوض تحت ظل التهديد، وقد تجهزنا في الأسبوعين الماضيين لكشف أوراق جديدة في ساحة المعركة.

إيران سترد على إنتهاك وقف إطلاق النار

من جانبه، قال رئيس السلطة القضائية حجة الإسلام والمسلمين غلام حسين محسني إيجئي: إن إجراء النظام الأمريكي فيما يسمى بحصار الموانئ والسواحل الإيرانية، وكذلك عدوان هذا النظام على السفينة التجارية الإيرانية «توسكا» في مياه بحر عمان، يعد انتهاكاً سافراً لوقف إطلاق النار ومصداقاً لجريمة حرب، وإيران سترد عليه قطعاً.

وفي تصريح له، الثلاثاء، خلال اجتماعه بعدد من المسؤولين القضائيين لدى بعض المحافظات، أعرب حجة الاسلام محسني إيجئي عن تقديره لجهود وجهاد الكوادر القضائية في الحرب المفروضة الثالثة.

وفي إشارة إلى كيفية التعامل مع ملفات العناصر المخلة بالأمن، قال رئيس السلطة القضائية: إن ملفات العناصر المُخلّة بالأمن والعناصر المتعاونة والمساندة للعدو والمعتدي تتم متابعتها لدى المراجع القضائية المختصة على وجه السرعة والدقة.

وأضاف: بالتأكيد، سيتم إنزال العقوبات القانونية في العناصر التي تثبت إدانتهم بهذه الجرائم وذلك بعد تحقيقات رصينة وشاملة؛ بصفة عاجلة وبعيداً عن التعقيدات الإدارية، كما سيتولى المركز الإعلامي للسلطة القضائية إصدار بيانات لإحاطة المواطنين على مستجدات القضايا في إطار الموازين القانونية.

وعودة إلى موضوع العدوان الصهيو - أمريكي الغادر على الجمهورية الإسلامية الإيرانية، قال حجة الإسلام محسني إيجئي: لقد شنّ العدوّ المتغطرس حرباً وجودية ضد بلادنا، مُسخّراً كل قواه ومعدّاته؛ لكنه لم ينجح في تحقيق أيّ من مآربه الشريرة وأهدافه البغيضة، وبالتالي فإن هذا العدو المهزوم يتحين الفرص لاستئناف عدوانه على البلاد من جديد، وبما يستدعي منّا جميعًا بأن نكون انطلاقاً من الخبرات المكتسبة، في أهبة الاستعداد والجاهزية.

الانتهاكات الأمريكية عقبة أمام المسار الدبلوماسي

كما تباحث وزير الخارجية سيد عباس عراقجي، ونائب رئيس الوزراء ووزير خارجية باكستان محمد إسحاق دار، مساء الاثنين في اتصال هاتفي، حول تطورات المنطقة والقضايا المتعلقة بوقف إطلاق النار.

وأعرب عراقجي، خلال الاتصال، عن تقديره مجدداً للمساعي الحميدة والوساطة الباكستانية في المفاوضات المتعلقة بوقف إطلاق النار، واعتبر التحركات الاستفزازية والانتهاك المستمر لوقف إطلاق النار من قبل أمريكا، لاسيما التهديد والاعتداء على السفن التجارية الإيرانية والمواقف المتناقضة والخطابات التهديدية ضد إيران، عائقاً أساسياً أمام استمرار المسار الدبلوماسي، وصرّح بأن الجمهورية الإسلامية الإيرانية ستتخذ قرارها بشأن كيفية مواصلة المسار مع أخذ كافة جوانب الأمر بعين الاعتبار. وأكد وزيرا خارجية إيران وباكستان على استمرار المشاورات للمساعدة في تعزيز السلام والاستقرار في المنطقة.

صلابة مقاتلينا رصيد قوي للسلك الدبلوماسي

في جانب آخر، أكّد عراقجي، لدى لقائه نائب قائد القوات البحرية للجيش الأدميرال فرامرز بماني، وكبير مستشاري التطوير الاستراتيجي للقوات البحرية للجيش الأميرال حسين رضائي، أن صلابة المقاتلين المدافعين عن الوطن في الجيش وحرس الثورة الاسلامية، تشكّل رصيداً قوياً بالنسبة للسلك الدبلوماسي في حماية المصالح الوطنية.

ونقل الأدميرال بماني تحياته الحارّة وشكره نيابة عن قائد وأفراد البحرية وخاصة المقاتلين في المُدمّرتين «دنا» و«بوشهر»، إلى وزير الخارجية وسفارتي إيران في سيريلانكا والهند، مُشدّداً على العزم الراسخ لجنود إيران الشجعان في مواصلة طريق شهداء المدمرة «دنا» للدفاع عن أمن إيران وعزتها. كما أحيا عراقجي ذكرى شهداء المدمرة «دنا» الذين ارتقوا إثر جريمة الحرب الأمريكية في المياه الدولية.

ناقلة إيرانية تكسر الحصار

في السياق، أعلن الجيش عن دخول ناقلة النفط الإيرانية «سيلي سيتي» إلى المياه الإقليمية الإيرانية بدعم عملياتي من القوة البحرية للجيش.

وأورد الجيش، في بيان، أمس الثلاثاء: على الرغم من التحذيرات والتهديدات المتعددة من قبل الأسطول البحري الأمريكي الإرهابي، فقد دخلت ناقلة النفط الإيرانية «سيلي سيتي» المياه الإقليمية الإيرانية ليلة الإثنين. وأوضح البيان: إن القوّة البحرية للجيش الإيراني قامت بحماية الناقلة «سيلي سيتي» لتبحر بأمان كامل مروراً ببحر العرب نحو المياه الإقليمية الإيرانية. وأشار بيان الجيش إلى أن ناقلة النفط الإيرانية هذه، قد رست قبالة أحد الموانئ الجنوبية للجمهورية الإسلامية الإيرانية.

الخارجية تدين الهجوم على السفينة التجارية «توسكا»

بالتزامن، أدانت وزارة الخارجية، بأشدّ العبارات، العمل غير القانوني والوحشي الذي قام به الجيش الأمريكي الإرهابي والمتمثل في الهجوم على السفينة التجارية الإيرانية «توسكا» في بحر عُمان.

وجاء في بيان وزارة الخارجية يوم أمس: إن إيران تدين بأشدّ العبارات العمل غير القانوني والوحشي الذي قام به الجيش الأمريكي الإرهابي في الهجوم على السفينة التجارية الإيرانية «توسكا»، الذي وقع مساء يوم الأحد ١٩ نيسان/أبريل ٢٠٢٦ قبالة السواحل الإيرانية في بحر عُمان. وأضاف البيان: إن هذا العمل، الذي اقترن بترويع البحارة وطاقم السفينة وعائلاتهم، يعد قرصنة بحرية وعملاً إرهابياً لا يتعارض فقط مع المبادئ والقواعد الأساسية لميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي، بل يشكّل مثالاً آخر على الانتهاك الصريح لاتفاق وقف إطلاق النار المعلن في ٨ نيسان/أبريل ٢٠٢٦، ويُعتبر عملاً عدوانياً ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

واسترعت الخارجية الإيرانية، عبر بيانها، انتباه الأمين العام للأمم المتحدة وأعضاء مجلس الأمن التابع للمنظمة الأممية، وكذلك المنظمة البحرية الدولية، إلى هذا التطور، وطالبت بإدانة حازمة وجادّة منس قبل المؤسسات الدولية والحكومات المسؤولة إزاء العمل الإجرامي الذي قامت به الولايات المتحدة ضد الملاحة التجارية الدولية.

وحذّر هذا البيان من المغبّات الخطرة لهذا العمل غير القانوني والإجرامي الذي تقوم به أمريكا، وشدّدت على ضرورة الإفراج الفوري عن السفينة الإيرانية والبحارة والطاقم وعائلاتهم.

واختتم البيان مُؤكّداً على ان الجمهورية الإسلامية الإيرانية ستستخدم جميع قدراتها للدفاع عن مصالح وأمن إيران الوطني، وحماية حقوق وكرامة مواطنيها، ومن البديهي أن تتحمل أمريكا المسؤولية الكاملة عن تعقيد الوضع في المنطقة.

يذكر أن وقف إطلاق النار الذي أُعلن بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية وبين الولايات المتحدة والكيان الصهيوني في ٨ أبريل/ نيسان، كان لمدة أسبوعين بهدف إتاحة الفرصة لإيجاد حلول دبلوماسية لإنهاء الحرب نهائياً.

وبعد ثلاثة أيام، عُقدت المفاوضات بين طهران وواشنطن يوم السبت (١١ أبريل/ نيسان ٢٠٢٦) في إسلام آباد بباكستان، بين الوفد الإيراني برئاسة محمد باقر قاليباف، رئيس مجلس الشورى الإسلامي، والوفد الأمريكي برئاسة جيه. دي. فانس، نائب ترامب. وانتهت المفاوضات دون التوصل إلى اتفاق، إلا أن تبادل الرسائل عبر الوسيط الباكستاني لازال جارياً.

اختراق الحصار المزعوم

وفي خطوة تؤكّد اندثار ما يسمى الحصار الأمريكي على الموانئ الإيرانية، أعلنت قاعدة بيانات «لويدز ليست» التابعة لشركة لويدز للتأمين، بأن ٢٦ سفينة إيرانية تمكنت من كسر الحصار البحري الذي تفرضه الولايات المتحدة.

واستناداً إلى أحدث تقارير المراقبة البحرية، تمكن ما لا يقل عن ٢٦ سفينة من الالتفاف حول خط الحصار المزعوم الذي أعلنته الولايات المتحدة. تشير التقارير إلى أنه منذ تشديد القيود وتوسيع نطاق شروط الحصار البحري الأسبوع الماضي، عبر أكثر من ١٠ سفن الخط الذي حددته البحرية الأمريكية.

في الفترة من ١٣ أبريل حتى الآن، غادرت ١١ ناقلة نفط تحمل شحنات نفطية إيرانية مياه بحر عمان والخليج الفارسي متجهة إلى وجهات أخرى. كما عبرت سفينة شحن سائبة (Bulk Carrier) مملوكة لليونان بعد مغادرتها ميناء إيرانياً يوم ١٥ أبريل خط الحصار بنجاح في ١٩ أبريل.

أخبار قصيرة

وزير الثقافة يزور مؤسسة ايران وصحيفة الوفاق

أجرى وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي، سيد عباس صالحي، زيارة تفقّدية إلى مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية وصحيفة الوفاق يوم أمس. وألقى وزير الثقافة، خلال زيارته التي رافقه خلالها مدير عام وكالة الجمهورية الاسلامية للأنباء «إرنا» حسين جابري أنصاري، ومدير عام مؤسسة إيران علي متقيان، التحيّة على الصحفيين العاملين في الوفاق.

وأكّد، خلال هذه الزيارة التفقّدية، على دور وسائل الإعلام لاسيما صحيفة الوفاق في تعزيز العلاقات والوفاق بين ايران والدول الإسلامية والعربية، مشيداً بدورها الإعلامي إبان أيام العدوان الصهيو-أمريكي الأخير على ايران وتبيين الحقائق في هذا المجال.

الإدارة الذكيّة لمضيق هرمز نقطة قوّة استراتيجية

أكد النائب الأول لرئيس مجلس الشورى الإسلامي، علي نيكزاد، على أن إيران ليست من الدول التي تقدّم تنازلات، واعتبر ان الإدارة الذكية لمضيق هرمز تمثل إحدى أهم نقاط القوة الاستراتيجية للبلاد.

ولفت نيكزاد، أمس الثلاثاء، إلى أن أيّ مفاوضات يجب أن تقوم على دبلوماسية الإقتدار، بما يضمن متابعة الحقوق الوطنية بعزة وكرامة؛ قائلاً: على العدو أن يدرك بأن إيران لن تقدّم تنازلات، وأيّ تصوّر بعكس ذلك سيؤدّي به إلى الفشل. وأشار نيكزاد إلى نكث الرئيس الأمريكي بالعهود وشخصيته غير الموثوقة، والمطالب المفرطة للجانب الأمريكي في المفاوضات؛ مُحذّراً من أن أيّ تقلّبات مفاجئة في التزامات أطراف التفاوض يمكن أن تعرقل مسار الحوار وتضعف الثقة المتبادلة.

إيران تدين استمرار انتهاك السيادة الوطنية الصومالية

أدان المتحدث باسم الخارجية استمرار انتهاك الكيان الصهيوني للسيادة الوطنية الصومالية، مؤكدًا أن هذا الإجراء التعسفي يتعارض بشكل واضح مع ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي، ويُعد انتهاكًا لسيادة واستقلال وسلامة أراضي دولة مستقلة. وأدان إسماعيل بقائي، مساء الإثنين، قيام الكيان الصهيوني بتعيين مبعوث دبلوماسي لمنطقة أرض الصومال، التابعة لجمهورية الصومال الفيدرالية، معتبرًا ذلك دليلًا واضحًا على مؤامرة هذا الكيان لزعزعة استقرار الدول الإسلامية وإثارة الانقسام في المنطقة. وأكد بقائي أن هذا الإجراء التعسفي يتعارض بشكل واضح مع ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي، ويُعد انتهاكًا لسيادة واستقلال وسلامة أراضي دولة مستقلة.

اللواء عبداللهي، مُؤكّداً أن إيران لن تسمح لترامب باستغلال الوضع:

سنوجّه ردّاً حاسماً على أيّ خروقات من قبل العدو

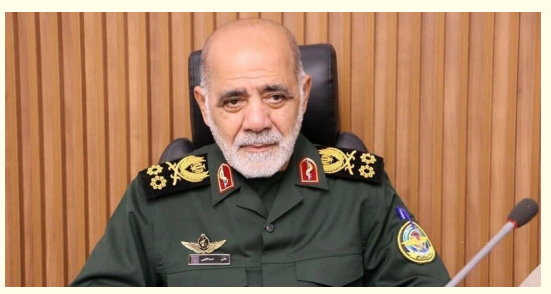

قال قائد مقر خاتم الأنبياء(ص) المركزي اللواء علي عبداللهي: إن القوات المسلحة سترد بشكل حاسم على أيّ خرق للإلتزامات.

وبمناسبة ذكرى تأسيس حرس الثورة الإسلامية، قال اللواء عبداللهي في بيان بهذه المناسبة: إن الشعب الإيراني البطل يفخر اليوم بقوة وجاهزية وقدرات الحرس الشاملة والاستراتيجية، وبسائر قوات المدافعين عن الوطن، التي أوقعت العدو الصهيوني وأمريكا الإرهابية في حالة من اليأس والإرهاق بضرباتها الصاروخية والطائرات المسيّرة المدمرة والقاضية، وأجبرته على طلب وقف إطلاق النار عن عجز.

وأضاف: لم يتخلّ الشعب الإيراني، بحضوره الحاشد والواسع في الساحات والشوارع، عن دعمه للقوات المسلحة.

وتابع قائد مقر خاتم الأنبياء(ص) المركزي: إن القوات المسلحة الإيرانية الشجاعة، إلى جانب الحكومة والشعب الإيراني النبيل وصانع الإعجاز، مُتّحدة ومتكاملة في الإمتثال الكامل لتوجيهات القائد الأعلى للقوات المسلحة، ومهيأة لتوجيه ردود حاسمة وحاسمة وفورية للتهديدات والإجراءات التي يقوم بها العدو. وأكد اللواء عبداللهي: القوات المسلحة، بيدها العليا والمتفوقة، لن تسمح للرئيس الأمريكي الكاذب والوهمي باستغلال الوضع أو صنع روايات خاطئة وكاذبة عن حالة الميدان في ظروف الصمت في الحرب العسكرية، وخاصة في إدارة والتحكم بمضيق هرمز، وسترد بشكل لائق على أي خرق للعهد.

إيران، مُؤكّدةً أن الإنفعال والتهاون والمماشاة لا تزيد المعتدين والمجرمين إلا صلافة:

تهديد الكيان الصهيوني باستخدام الأسلحة النووية تهديد للسلام والأمن الدوليين

طالبت البعثة الإيرانية الدائمة لدى المنظمات الدولية في فيينا، بأن يتم تنفيذ القرارات المتعلقة بالشرق الأوسط ضمن الأولويات الرئيسية لمؤتمر مراجعة معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية.

وأعلنت البعثة الايرانية في فيينا، عبر منشور لها بمنصة «إكس» الثلاثاء، أن إحدى الأولويات الرئيسية لمؤتمر مراجعة معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، والمقرر أن تبدأ اجتماعاته الأسبوع المقبل، يجب أن تكون التنفيذ الكامل والفعال للقرارات السابقة لهذا المؤتمر بشأن الشرق الأوسط؛ والتي تشمل قرار عام ١٩٩٥ بشأن إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط، والقرار المتفق عليه بالإجماع في مؤتمر مراجعة عام ٢٠٠٠ القاضي بالتأكيد على انضمام الكيان الصهيوني إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية ووضع جميع منشآتها النووية السرية تحت الضمانات الشاملة للوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وأضافت: التأخير غير المبرّر لأكثر من ٣٠ عاما في تنفيذ القرار ١٩٩٥ والقرارات الأخرى المتعلقة بالشرق الأوسط من قبل مؤتمرات مراجعة معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، قد أضعف بشدّة مصداقية وأهمية هذه المعاهدة، ووضع فاعلية قرارات عملية المراجعة موضع تساؤل.

ولفتت إلى أن هذا التأخير، خاصة بالنظر إلى الاعتداءات المتجددة والوحشية من قبل الكيان الصهيوني، واقتراف قواته المسلحة الجرائم الدولية الأربع الرئيسية في آن واحد، والأهم من ذلك، تهديد مسؤولي هذا الكيان باستخدام الأسلحة النووية في غزة وأماكن أخرى، كل ذلك يشكل تهديدا للسلام والأمن الإقليميين والدوليين.

وفي الختام، أكدت البعثة الدائمة للجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى المنظمات الاممية في فيينا، بأن هذا درس تاريخي يثبت أن الانفعال والتهاون والمماشاة لا تزيد المعتدين والمجرمين إلا صلافةً؛ ولذلك يجب وقف هذا التسويف غير المبرر، ولأجل ذلك يتعين على مؤتمر المراجعة اتخاذ قرار حاسم يضمن التنفيذ الكامل والفعال والفوري لجميع قراراته وتوصياته بشأن الشرق الأوسط، وإلا فإن الاجتماع القادم سيكون مؤتمرا فاشلا.